

خطبة الجمعة بعنوان) الصبر (22 ذو القعدة 2441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي وعد الصابرين اجرهم بغير حساب وجعل لهم العواقب الحميدة في هذه الدنيا ويوم المآبر وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الرحيم التواب الكريم الودود الوهاب - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل من شكر ربه واناب واصبرهم على احكام الله بلا ارتياض صلى الله عليه وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم المآب. وسلم - 00:00:24

تسليما. اما بعد فيا ايها المسلمين اتقوا الله تعالى وكونوا مع الصابرين. فانما لا يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. واعلموا ان الصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد فلا ايمان لمن لا صبر له. ومن يتصرّب يصبره الله. وما اعطي احد عطاء - 00:00:50

خيرا واوسع من الصبر وبه يظهر الفرق بين ذوي العزائم والهمم. وبين ذوي الجبن والضعف والجور. وهو مقام الانبياء والمرسلين وحلية وحلية الاصفیاء المتفین. قال الله تعالى عن عباد الرحمن - 00:01:20

اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما. وقال عز وجل عن اهل الجنة والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ايها المسلمين ان الصبر ثلاثة انواع. صبر على طاعة الله. وصبر عن معصية الله - 00:01:44

صبر على اقدار الله المؤلمة. فاما الصبر على طاعة الله فان يحبس الانسان نفسه على العبادة ويؤديها كما امره الله تعالى. والا يتضجر منها او يتهاون بها او فان ذلك عنوان هلاكه وشقائه. ومتى علم العبد متى علم العبد - 00:02:17

في القيام بطاعة الله من الثواب. هان عليه اداءها وفعلها الحسنة ولله الحمد اذا اخلص الانسان فيها لله واتبع رسول الله صلی الله عليه وسلم كانت بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. والله يضاعف لمن يشاء - 00:02:47

والله واسع علیم. وليس لفظه حد ولا انحصر واما الصبر عن معصية الله فان يحبس الانسان نفسه عن الوقوع فيما حرم الله عليه مما بحق الله او حقوق عباده ومتى علم العبد ما في الواقع ومتى علم العبد ما في الواقع في المحرم من العقاب الدنيوي والاخروي - 00:03:16

والاجتماعي والفردي وان ذلك مما يضره في دينه وفي عاقبة امره بل يضر مجتمعه اوجب ذلك له ان يدع ما حرم الله عليه خوفا من علام الغيوب بالعقوبات المترتبة على الذنب - 00:03:48

واذا صبر الانسان عن المعصية تعودت نفسه ترك المعاصي وصارت المعاصي مكرهه عنده وبغيضة لدیه يفرح بفقدتها ويفتقم لوجودها حتى يوفقه الله تعالى لك التوبة منها واما الصبر على اقدار الله فمعناه ان يستسلم الانسان لما يقع عليه من البلاء والهموم والاسقام - 00:04:14

والا يقابل ذلك بالتسخط والتضجر وفعل اهل الجاهلية المنكر في الاسلام وان يعلم ان لنزول البلاء اسبابا وحكمها. لا يعلمهها الا الله تعالى. وان نفعه ورفعه اسبابا من اعظمها لجوءه ودعاؤه وتضرره لموارده. واذا قابل هذه المصائب بالصبر - 00:04:46

الفرج من الله صارت المصائب تکفيرا لسيئاته. ورفعة في درجاته. قال الله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين من الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك - 00:05:19

عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهددون وقال النبي صلی الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حرث الله به سیئاته كما تحط الشجرة ورقها - 00:05:49

وقال صلی الله عليه وسلم ما من مسلم يشاك بشوكه فما فوقها الا كتبت له بها درجة وموحيا عنه بها خطيئة. وقال صلی الله عليه

وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة - 00:06:16

في نفسه وولده وما له حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة. وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة فلم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او ماله او ولده ثم صبر على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له - 00:06:36

من الله فهذه الاحاديث وما ورد في معناها هي بشرى للمؤمن يحتسب من اجلها المصائب التي بها فيصبر عليها ويحتسب ثوابها عند الله تعالى. اللهم انا نسألك ان يجعلنا ممن اذا اعطي شكر واذا اذنب استغفر. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:07:06

ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله معز من اطاعه واتقى. ومذل من خالف امره وعصاه. ومعطي الثواب - 00:07:39
لمن اتبع هداه. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. من توكل عليه كفاه وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. صلى الله عليه وعلى الامانة واصحابه ومن - 00:08:35

وسلم تسليما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان المؤمن حقا هو الذي يسير على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فيصبر على المصائب ويتجنب عائب ويرضى بالله تعالى ربا رحيمها. ومدبرا حكيمها. ويعلم انه عبد مملوك - 00:08:55

الله تعالى يفعل فيه ما يشاء مما تقتضيه حكمته من السراء والضراء والشدة رخاء ايها المسلم اذا تكالبت عليك المصائب واغلقت في وجهك المسالك والامور فلا ترجو غيرك الله تعالى في رفع مصيبتك. وفي دفع بليتك فارفع اكف الضراوة الى الله تعالى - 00:09:25
ان يفرج همك وان ينفس كربك وان يسهل امرك. ومتى قوي من العبد الرجاء قلبه عند الدعاء لم يرد النداء. امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء فقال تعالى اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعانا فليستجبوا - 00:09:57
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. واكثر من دعوة ذي النون يومنا عليه الصلاة والسلام. لا لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين. فما دعا بها مكروب الا فرج الله كربه - 00:10:27

قال ابن القيم رحمة الله وقد جرب ان من قال ربى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين سبع مرات كشف الله تعالى ضره. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - 00:10:49

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار. واعلموا ان الله تعالى امركم بامر - 00:11:09
ان بدأه بنفسه وثني بملائكته المسبحة بقدسه. وثلث بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا - 00:11:33

صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وببارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبتة واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احضرنا في زمرة اللهم اسكننا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبئين والصديقين - 00:11:53

والشهداء والصالحين اللهم ارضي عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم بحسان الى يوم الدين. وعن وعنا معهم بمنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمرشكيين. ودم - 00:12:23
اداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوقاتنا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافق واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم من ارادنا واراد بلادنا - 00:12:46

وعقيدتنا وقيادتنا بسوء. فاجعل كيده في نحره. وفرق جمعه وشتت شمله. واهزم جنده واجعل تدميره في تدميره. يا سميع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على - 00:13:11

والشغور. اللهم قو عزائمهم. اللهم سدد رميهم. اللهم انصرهم على عدوكم وعدوك وعدوهم يا رب العالمين اللهم فرج هم المهمومين

ونفس كرب المكروبين، واقض الدين عن المدينين، واشف مرضانا ومرضى المسلمين - 00:13:41

اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا تنفست ولا دينا الا قضيته ولا مريضا الا شفيته، ولا ضالا الا هديته، ولا غائبا - 00:14:05

الا ردت ولا اسيرا الا فككت اسرى. ولا ايماء الا زوجته ولا عقيما الا رزقته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة. هي لك رضا ولنا فيها صلاح الا اعنتنا على قضائهما ويسرتها - 00:14:25

برحمتك يا ارحم الراحمين ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة اخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد - 00:14:45

الحمد لله رب العالمين - 00:15:09